Trends and Issues in children's literature

الاتجاهات والقضايا في الأدب الأطفال

Dr. Badshah Rehman
Assistant Professor, Department of Islamic Studies & Religious Affairs
University of Malakand, Chakdara Dir. (L) KPK.
Email: Badshahrehman@uom.edu.pk

Mr. Haroon ur Rashid
Lecturer, Department of Islamic Studies & Religious Affairs University of Malakand, Chakdara Dir. (L) KPK.
Email: haroonrk88@gmail.com

Dr.Qazi Abdul Manan
Assistant professor Department of Islamic Studies Abasyn University Peshawar.
Email: qaziabdulmanan@yahoo.com

Abstract

Childhood is one of the most important stages of human being. And Children's literature is one of the most important elements in the formation and creation of man. So interest began in all parts of the world as wrote many books in different arts and opened special libraries for children's literature. So, what is children's literature and what are multiple aspects of this literature? This research article is a simple approach and effort to discuss the introduction and various aspects of children's literature.

Keywords: Children, Literature, Language, Human Stages, Environment, Multiple aspects.

.

الحمد لله رب العالمين والصلٰوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و على آله و صحبه وسلم و بعد!

إن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل في بناء الإنسان.وليس الطفل مجرد مراهق فقط بل كل خبرة في الحياة تتصل به إتصالا وثيقا ولها به علاقة متينة. والأدب الأطفال من أهم عناصر فى تكوين هذه المرحلة، وبالتالى فى صنع الإنسان و بنائه. إن الطفل بحاجة إلى أن يعرف ذاته و يعرف البيئة المحيطة به، والأدب يساهم فى تهيئة الفرص اللازمة لتلك المعرفة، حيث يقدم مجموعة من الخبرات فيها حكمة الإنسان و آماله و طموحاته و آلامه، والأطفال يميلون بصدق إلى أن يتذوقوا هذا السجل الحافل، ولا أدل على ذلك من شغفهم بالاستمتاع إلى القصص التى تروى عليهم أو يقرأونها و محاولتهم الجاهدة لفهم الكلمات المكتوبة الزاخرة بهذا السجل. وعن طريق هذه الخبرات التى يقارنها الأطفال بخبراتهم تتضح لهم حياتهم الداخلية،و علاقتهم مع الآخرين، إذ لا يستطيع أن يتعاون معهم إلا إذا فهم دوافع سلوكهم و تصرفاتهم.وكتب الأدب الأطفال تقدم لهم كثير من الأشياء بما فيها من الحيوانات، النبات، والأشجار ويزداد شوقهم للأدب كلما وضح لهم جانبا جديد من عالمهم بعيد المدى والإتساع.والأدب بذلك يشغلهم و يعدهم إعدادا صحيحا للحياة العملية. وتزداد حاجة الأطفال للأدب فى عصرنا الحاضر الذى تتكاثر فيه أنماط الحياة اليومية بسرعة فائقة وهذا ما سنبينه في هذا البحث تحت عنوان: أدب الأطفال في اللغات العالمية (لغة العربية) أنموذجا إن شاء الله!

منهج البحث:إستخدمت خلال كتابة هذا البحث هو الوصف والبيان لوصول إلى منهج الأصيل فى أدب الأطفال.

دراسات السابقة:إستفدت خلال كتابة هذا البحث المتواضع عدة المصادر والمراجع التى لها علاقة المباشرة بالموضوع منها: كتاب أدب الأطفال، دراسة وتطبيق للدكتور عبدالفتاح أبو معال، أدب الأطفال لدكتور على الحديدى، كتاب أدب الأطفال المعاصر لدكتور إسماعيل عبدالفتاح، أدب الأطفال أهدافه و سماته ل محمد حسن بريغش وغير ذلك.

الهدف من الدراسة البحث: هو إبراز الأفكار التى تحتوى على دراسة أدب الأطفال دراسة مستفيضة. ومحاولة توضح الطريق أمام الذين يشتغلون بالكتابة الأدبية لهم سواء من المدرسين وأمناء المكتبات والمشرفين على برامج والقنوات الإذاعة والتلفزيون تخص بأدب الأطفال، والمسرح والسنيما، والآباء والأمهات وغيرهم ممن يهتمنون و يتعاملون مع الأطفال فى أعمارهم المختلفة.

أطروحة البحث: (1) ما هو مفهوم أدب الأطفال المعاصر؟

(2) ما هي جوانب المتعددة لأدب الأطفال؟

(3) إلى أى مدى تجاه ذلك الأدب؟

المقدمة: إن الطفولة مرحلة مهمة من مراحل العمر، هى كالأرض البكر المعطاء يمكن أن نستنبت فيها ما نشاء، فإذا أعطيت الرعاية والعناية و تعهدتهابأيدى الصالحة الأمينة نشأت صالحة خيرة، و أصبحت الشجرة الطيبة.وإذا لم تنل الرعاية المطلوبة، نشأت شريرة سيئة، و أصبحت الشجرة الخبيثة.

لذاإهتم المربون بالأطفال وبذلوا لهم كثيرا من الرعاية لكى ينشؤو كما تريد لهم الأمة. ولكى تغرس فيهم العقائد والأفكار والعقائد،لابد لهم من العناية الحقيقة بالطفولة لكى يواكبوا مراحل الصحوة الحديثة، ويسيروا فى طريق البناء الواعى، ويحموا أجيالهم من عوامل الإنحراف والإنحلال والفساد.

والأدب الإسلامى عنصر هام فى هذا المجال، ووسيلة أساسية مهمة لتربية الطفل وبناء شخصيته،واستنبات نوازع الخير وأفكار الصلاح لديه. ولهذا لابد له من الإسهام فى إعداد الطفل المسلم و تربيته على أسس قويمة و متينة وفق منهج سليم، مستفيدا من الخصائص الأساسية للأدب، و مراعيا العناصر للتربية[1].

أهمية مرحلة الطفولة: الطفولة هى المرحلة الأولى من مراحل العمر للإنسان حيث تبدأ من الولادة و تنتهى عندالبلوغ، يقول عزوجل:

"وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ منكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ من قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُم آيٰتِهِ واللَّهُ عليمٌ حكيمٌ(2)".

ویقول أیضا:

"يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ من نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ من مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وغير مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ونُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ ما نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يتوفَّى ومِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيلا يعلَمَ من بعد علْمٍ شيئاً وترى الأَرض هامدةً فإِذَا أَنزلْنا عليها الْماء اهتَزَّت وربت وأَنبتت من كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ(3)".

والطفل هو الولد حتى يبلغ، ويستوى فيه الذكر والأنثى، وجمعها أطفال(4). والطفل والطفلة الصغيران، والصغير من كل شئ. و إذا احتلم قيل له محتلم و حالم. وحينها يقال: قد ترعرع. ثم بعدها ناشئ، فإذا خرج شعروجهه فهو طار(5). ومرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة الإنسان، فهى تتميز عن غيرها ببعض الصفات و هى أساس لمراحل الحياة التالية، تتفتق فيها مواهب الإنسان و تبرز مؤهلاته، وتطور مشاعره، و تقوى إستعداداته و تتجارب قابلياته مع الحياة سلبا أو إيجابا، و فيها تأخذ شخصيته بالبناء والتكوين، لتصبح متميز عن غيرها من الشخصيات الأخرى. ومطالب رعاية هذه الطفولة لاتقتصر على المجرد الغذاء والوقاية–كما هى الحال فى باقى الحيوانات– بل إنها تحتاج إلى رعاية العقلية و نفسية وإجتماعية تتلاءم مع طبيعة الإنسان بوصفه أكرم مخلوقات الله، ومن هنا عنيت البحوث والدراسات فى كثير من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية بالطفولة. وكثير من الدراسات أجريت فى شتى مجالات علم النفس والتربية، على أن نسبة كبيرة من مقومات شخصية الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية تشكل فى السنوات الخمس أو الست الأولى من عمره(6). لإن الطفولة كالكتاب المفتوح الأبيض الصفحات، يسجل فيه كل ما يود صاحبه، او يرد عليه من حوادث و أحداث تعرض عليه أو تقع في محيطه، أو انطباعات

ترتسم فى مخيلته و ذاكرته. والطفولة أرض صالحة للإستنبات فكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق أو الغى والضلال يؤتى أكله فى مستقبل، ولذلك فهو يكتسب من بيئة العادات السارة والضارة، و يأخذ السبل المستقيمة أو المنحرفة[7].مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بأن أبويه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه[8].

الإسلام والإهتمام بالطفل:لقد إعتنى الإسلام عناية كبيرة بالطفل، من حيث تبدأ مرحلة المبكرة، مرحلة الإستعداد لتكوين الأسرة قبل ولادة الطفل، وإلى أن يصبح رجلا. فقبل ولادة الطفل، أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإختيار المنبت الحسن الذى سينبت فيه الطفل، فقال عليه السلام:

"إختاروا لنطفكم المواضع الصالحة[9]".

وضع الإسلام أحكاما و سننا خاصا تخص بالأطفال،كلها تدل على غاية الإهتمام هذا الدين بالأطفال،نذكر بعض منها على سبيل الإيجاز: التهنئة بالمولود.الأذان والإقامة في أذنى المولود.تسمية المولود.تحنيك المولود.حلق شعر لمولود.عقيقة المولود.ختان المولود.حضانة المولود.إرضاع والنفة للطفل.التربية والتعليم للطفل.

مفهوم أدب الأطفال: الآثار الفنية التى تصور أفكارا و إحساسات وأخيلة تتفق و مدارك الأطفال وتتخذ أشكال، القصة، والشعروالمسرحية، والمقالة، والأغنية[10].

أدب الأطفال نوع أدبى متجدد في أدب أى لغة من اللغات. فهو نوع أدبى المستحدث من جنس أدب الكبار، شعره و نثره و إرثه الشفاهى والكتابى، فهو نوع أخص من جنس أعم يتوجه لمرحلة الطفولة، بحيث يراعى المبدع المستويات اللغوية والإدراكية للطفل، تأليفا طازجا أو إعادة بالمعالجة من إرث سائر الأنواع الأدبية المقدمة له، ومن ثم يرقى بلغتهم و خيالاتهم و معارفهم و اندماجهم مع الحياة؛ بهدف التعلق بالأدب و فنونه لتحقيق الوظائف التربوية والأخلاقية والفنية والجمالية[11].إنه تشكيل اللغوى فنى ينتمى لنوع الأدب سواء أكان قصة

أم شعرا مسرحيا أم شعرا غنائيا، يقدمه كاتب تقديما جيدا فى إطار متصل بطبيعة الأدب ووظيفته اتصالا وثيقا، و يتفق مع عالم الطفولة اتفاقا عميقا[12].

يمكن تقسيم أدب الأطفال شعرا و نثرا إلى ثلاثة أقسام:

1. الأدب الذى يؤلف للأطفال وهذا يمثله المفهمو المتخصص لأدب الأطفال.
2. الأدب المختار للأطفال من أدب الكبار وهذا عمل أدبى تم تبسيطه للأطفال أو وجد بسيطا.
3. الأدب الذى يتحدث عن الأطفال[13].

وسنرى أن الطفل بطبيعته يعشق الأنغام والألحان، وتلذ له الايقاعات الموسيقية التى تترنم بها أمه، ويلذ له سماع ما تشدو من أغانى على مسامعه، فيشعر بالرضا و تسرى المتعة فو جوانحه فينام قرير العين مع صدى الألحان.وإذا ما استوقفنا جماعات الأطفال فى ملاعبهم، سنتطلع بشوق إلى حركاتهم و نستمتع بلهفة إلى أغانيهم، أنهم يتحركون و ينشدون ألحانا تطربهم، وتجعل يومهم ممتعاو سعيدا. وليست ألحانهم سوى أصوات تلائم قفزاتهم و مختلف حركاتهم التى ينوعون بها ألعابهم.وقد لا نفهم للكلمات التى يرددها الأطفال معنى، كما أن بعضا منها حير الباحثين فى أصل معناها. والكثير منا غنى فى طفولته،أو سمع الأطفال يغنون أغنيات يمكن أن نسميها أغانى مناسبات.ففى الشتاء مثلا يفرح الأطفال لبواكير الموسم ، فيغنون:

شتى و زيدي بيتنا حديدي

عمنا عبدالله كسرالجره ورزقنا على الله.

أهمية أدب الأطفال: يثرى الأدب لغة الأطفال من خلال ما يزودهم به من ألفاظ و كلمات جديدة، كما أنه ينمى قدراتهم التعبيرية ويعودهم الطلاقة فى الحديث والكلام لما يزودهم به من الخبرات المتنوعة. وهو يساعد على تحسين آداء الأطفال، ويزودهم بقدر كبير من المعلومات التاريخية والجغرافية والدينية والحقائق العلمية، ولاسيما القصة.والأدب يوسع خيال الأطفال و مداركهم من خلال متابعتهم للشخصيات القصصية أو من خلال قراءاتهم

الشعرية، أو من خلال رؤيتهم للممثلين والصور المعبرة. كما أن الأدب يهذب وجدان الأطفال لما يثير فيهم من العواطف الإنسانية النبيلة، ومن خلال مواقف شخصيات القصة أو المسرحية التى يقرأها الطفل أ يسمعها أو يراها ممثله، فيندمج مع شخصياتها ويتفاعل معها[14].وبالإضافة إلى ذلك فالأدب يعود على حسن الأصغاء، وتركيز الإنتباه لما تفرض عليه القصة المسموعة من متابعة لأحداثها، تغريه بمعرفة النتيجة التى ستصل إليها الأحداث. ويعوده الجرأة في القول، ويهذب أذواقهم الأدبية،كما أنه يمتعهم ويسليهم و يجدد من نشاطهم و يتيح فرصا لإكتشاف الموهوبين منهم. ويعزز غرس الروح العلمية و حب الإكتشافات والروح الوطنية، كما أنه يوجد الأطفال إلى نوع معين من التعليم الذى تحتاجه الأمة في تخطيطها كالتعليم الزراعى، والصناعى، وبإظهار مزايا هذا النوع من خلال سلوك محبب لأصحاب مثا هذه المهن. هذه الأهمية البارزة لأدب الأطفال جعلت منه موضوعا شغل العديد الكتاب والأدباء فى العالم.

أدب الأطفال في باكستان: بذلت جهود لمواجهة النقص في كتب الأطفال فتكونت لجنة وطنية للكتاب عام 1965م و بدأت بإصدار فهارس وإحصاءات عن الكتب العامة و عن كتب الأطفال خاصة، حتى تجاوزت أربعة آلاف كتاب و زاد عدد دورالنشر فى فى هذا المضمار عن عشرين. و مع ذلك فإن تاريخ أدب الأطفال فى باكستان ليس حديثا، لأنه عندما كتب لويس كارول فى أوروبا روايته "إليس فى المرآة" كتب نذير أحمد روايته "مرآة العروس" التى تعتبر أول رواية في باكستان باللغة العربية. وكذلك كان محمد حسين آزاد يكتب سلسلة من كتب الأطفال. وقد جاء فى رسالة عن أدب الأطفال.إن كاتب الأطفال يجب أن يرتد طفلا، يشطب و يصحح، ويمسح ويعيد الكتابة كما يفعل الأطفال. نعم إن كتبهم إبتدائية، لكنها تحتاج إلى جهد كبير، فصاحبها فى نومه و صحوه، فى غدوه و رواحه، شهر و عام بعد عام، لابد و أن يعايش أفكارا طفلية[15].ومثل هذه الكتابة تدل على تفهم واضح لخصائص أدب و هى كتابة مبكرة لأنها نشرت فى منتصف هذالقرن.وكذلك نشر محمد إسماعيل مجموعة من كتب الأطفال منها أشعار و قصص. ثم

نشأت دور نشر خاصة بكتب الأطفال و أصدرت بعض المجلات الخاصة بهم. حقوق الأطفال فى الكفالة والميراث وغير ذلك من الأحكام التى مدونة فى كتب السنن والفقة وغيرها.

الجوانب النتعددة في أدب الأطفال:دور الأسرة في أثر الطفولة الشخصية. الأسرة لها دور حيوي في تشكيل شخصية الطفل. وهي قد تقوم بهذ الدور بصورة غير سليمة و عفوية تخضع للظروف مثل ثقافة الأسرة و نوع السكن والمستوى المعيشة للأسرة و تسمى هذه المرحلة ،مرحلة ما قبل المدرسة من سن 2 إلى 5 سنوات مرحلة الإستعداد. ويبرز فيها دور الأمهات والآباء، لذلك يجب الأخذ فى تثقيفهم فى تنشئة اطفالهم وعلى الأسرة فى هذه المرحلة بالذات أن تراعى الأمور التالية:

1. النمو الجسمى للطفل.
2. النمو العقلى.
3. النمو الإجتماعى.
4. الخبرات المكتسبة[16].

دور المدرسة في أدب الطفل: المدرسة لها دور هام أدب الطفل حيث تستطيع في تنمية شخصية الطفل التى بدأ تكونها في الأسرة، إن المدرسة تعمل على تقويم ما اكتسبه الطفل من عادات غير سليمة مع تدعيم و تغريز ما اكتسبه الطفل فى أسرته من عادات و اتجاهات سليمة، و تقوية الصفات الجيدة والعمل على اكساب الطفل صفات اجتماعية و مبادئ خلقية و عادات جديدة و سليمة بالإضافة إلى انها كمجتمع جديد فيه أفراد يتعامل معهم الطفل بصورة مختلفة كما اعتاده في أسرته، و بيئته. والمدرسة تضع امامه مواقف جديدة تحتاج الى تكيف من لون جديد وعليها ان تحققه وان تقيم دعائمه بصورة موفقة تساعد شخصية الطفل على النمو الصحى والعقلى والإجتماعى و مع إنتقال الطفل إلى المدرسة الإعدادية، يبدأ الإقتراب من مرحلة المراهقة بما فيها من أزمات نفسية و مشاكل السلوكية، والمراهقة تعتبر فترة قلقة في حياة الإنسان يمر فيها بمرحلة إنتقال من الطفولة.

فيستطيع أن يرى نفسه كبيرا ولكنه لا يعرف كيف يصل و يشعر أنه بحاجة الى نوع جديد من الحياة الإجتماعية، وهو بذلك يكون بحاجة المساعدة والتوجيه ولكنه لا يميل الى طلب المساعدة. ويشتت ميله إلى الإستقلال والطموح وهنا تقع المسؤلية على الأسرةوالمجتمع والمدرسة بشكل خاص، لأن الطفل فى هذه المرحلة يقضى وقتا أطول في المدرسة، فعليها- إذن- أن تعتنى بحل مشاكله و مساعدته في الوصول نحو الحلول الإيجابية و توجيهه نحو الأفضل بواسطة الكتب والقصص الموجه، و بواسطة المنهاج الدراسي عن طريق المعلم المدرب(17).

دور القصة في أدب الأطفال: القصة فن من فنون في أدب الأطفال مثل الشعر، والمقالة، والمسرحية والقصة من الأشكال الغنية المحببة للطفل، لأنها تتميز بالمتعة والتشويق، مع السهولة والوضوح.

أهداف القصة: للقصة أهداف كثيرة منها: العقدية، التربوية، التعليمية، الترفيهية شريطة نجاهها أسلوبا و مضمونا في كسب شغف الطفل وإهتمامه، و إثارة التفكير والبحث عنده، ولهذا فإن المسلمين اعتنوا بالقصة، واستخدموها في مجال التربية والتعليم.والقصة تساعد-بما فيها من أشخاص و أحداث – على تقريب المفاهيم المجردة التي تهتم بها التربية، ويحرص عليها الدين لتبرزها بصورة مجسدة حية(18)،فهى من العوامل التربوية العقلية التى تساعد على تقديم العقيدة الإسلامية، والخلق السليم بأسلوب قصصي بما يتناسب و مستوى الإدراك الطفولي بصورة متدرجة نامية(19)من خلال القصص المناسبة للموقف، ولا سيما قصص الأنبياء التى تتمثل فيها نماذج رائعة للتربية بجميع أنواعها، وهذا لن يتأتى للكاتب ما لم تكن له معرفة واسعة بقصص الأنبياء و صحابتهم، و مثال على ذلك: طاعة الله وإمتثال أوامره في قصة أم موسى و أخته وكيف استجابت الأم لأمر الله ووضعت طفلها بالتابوت ثم ألقته في اليم. الصبر في قصة سيدنا أيوب مع الرضا بقدر الله والصبر على أنواع الإبتلاءات(20).

دور التلفزيون في أدب الأطفال: يعتبر التلفزيون للكبار والصغار على حد سواء، فهو يحول الخيالات الى حقيقة مرئية وهو يحول القصص المحكية إلى صور متحركة فيها نشاط و حيوية و يستطيع أن ينقل الأطفال إلى أماكن لا يمكنهم الوصول اليها مثل أعماق البحار والغابات ولما كان التلفزيون وسيلة حضارية و نقلة ثقافية تهم الكبار والصغار فيجب أن يستغل بطريقة يستفيد منها الأطفال، وعلى الكاتب أن يعرف أنه يعتمد على حاستي البصر والسمع كما عليه أن يعرف أن الحوار والكلام يصاحبهما أشخاص يتكلمون و يتحركون، وحوادث تتابع في ديكور خاص وسط مؤثرات صوتية و موسيقية معينة ولذلك فإن الكاتب التلفزيونى يجب عليه أن يعرف الإمكانات المتاحة للعمل التلفزيونى قبل أن يكتب البرنامج ليحسن استغلال الإمكانات المتاحة وليلزم حدود والقيود المفروضة من طبيعة العمل. وعليه أن يوضح توجيهاته للمثلين مثل نبرات الصوت واللهجات والإنفعالات اثناء التمثيل، كذلك توضيح المناظر والحركات المصاحبة المطلوبة أو الحوار في مختلف أجزاء البرامج. و إن كانت طبيعة العمل التلفزيونى تشابه مع العمل الإذاعى والمسرحى فإن لها جوانبها الخاصة وصفاتها المميزة[21].وبرامج التلفزيون يمكن أن يقوم بالأداء فيها ممثلون كبار محترفون أوالأطفال موهوبون والتلفزيون يتيح لهم امكانات الصورة والصوت لتقديم لقطات من حفلات المدارس و نوادى الأطفال والمعارض والنشاطات والرياضيات والجولات مع رسوم متحركة ملونة.

دور المكتبة في تشجيع أدب الأطفال: المكتبة أيضا بمثابة مدرسة تؤثر في بناء الطفل و تكوين شخصيته، وإذا أردنا لها أن تكون كذلك فيجب أن يكون من أعمالها ما يلي:

1. زاوية القصة.
2. المعارض.

إن مجموعة الكتب الموجودة في المكتبة تحتوى على أنواع من الكتب الواجب عرضها والإعلان عنها بإقامة المعارض اسبوعيا أو شهريا. وهناك المعارض التي تتعلق بمناسبة معينة حيث يتم الإعلان عنها مسبقا وذلك عن طريق تتبع الأحداث والمناسبات التي تهم الأطفال

ويكون العرض لفترة قصيرة وتعرض الكتب في مكان الخاص في المكتبة أو في اماكن أخرى معروفة للأطفال، وهذا بالطبع يتوقف على حجم المعرض وقد لا تقتصر المعارض على الكتب فقط بل يعرض فيها أحيانا نماذج ولوحات لها علاقة في موضوع المعرض.

3. سماع القصة والموسيقى بهدف مساعدة الأطفال على تكوين شخصياتهم و إيقاظ شعورهم و تنمية أذواقهم.
4. الرسم يعنى تجهيزالأدوات اللازمة للإستعمالات في مادة الفن.
5. العاب مكتبية مثل المسابقات والألغاز.
6. التحدث عن الكتب المعجبة بها الأطفال.
7. عرض أفلام سنيمائية خاصة بالأطفال.
8. دعوة بعض كتاب أدب الأطفال للتحدث عن كتبهم أو أى مواضع تهم الأطفال.
9. المسرح و تشجيع الأطفال على الإشتراك في التمثيل المسرحى.
10. تقدم بعض الأطفال بقراءة قصة أو سردهابلغتهمالخاصة.
11. العمل على إيصال الخدمة المكتبية إلى كل مكان بواسطة نظام الإعارة أو سيارة المكتبة المتنقلة في المكتبات العامة الكبيرة[22].

خلاصة البحث:ختاما لهذا البحث نقدم عدة نكات كالخلاصة منها:

1. إن الأهتمام بأدب الأطفال جزء من الإهتمام بالأطفال، و ضرورة فى تربيتهم و تنشئتهم بشكل صحيح على العقيدة السليمة، والخلق والآداب النبيلة.
2. الإهتمام بأدب الطفل جزء من الإهتمام بالأدب الإسلامى الذى يشمل شتى جوانب الحياة و نشاطاتها، الذى يوجه للناس كافة، ويسلك أحسن السبل ليكون مفيدا مؤثرا.
3. وإن المسؤلية الأديب المسلم تجاه أدب الأطفال أن يسهم بإبداعاته فى الكتابة للأطفال على أسس سليمة، و بأسلوب مناسب، مع البحث الجاد عن سمات هذا الأدب و مميزاته من خلال التجربة الفعلية، والعيش مع تطلعات الأطفال و

همومهم، والدخول إلى عالمهم الداخلى.و هذه التجربة و أخواتها تستوجب معرفة علم النفس لدى الطفل في كافة المراحل.

4. و يستوجب أيضا أدب الطفل، والكتابة للأطفال من الأديب معرفة التصورات الإسلامى الشامل للحياة، معرفة تعتمد على النصوص الصحيحة، والوقائع الثابتة والأحكام الشرعية من مظانها الموثقة.
5. يحرص الأديب على المنهج الذى ارتضاه الخالق العليم لعباده أجمعين، و بهذا يمضى الأديب لبناء أدب الطفل، أدب بقدر المسؤلية و يحدد الأهداف، و يلتزم بأمانة الكلمة عن الله عزوجل.

هوامش

[1] - محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه و سماته، (مؤسسة الرسالة،بيروت، 1996م)، ص9، 10
Muhammad Hassan Brigish, Children's Literature, Its Objectives and Features, (Al-Resala Foundation, Beirut, 1996), p. 9, 10

[2] - سورة النور: 59
Surah An-Nur: 59

[3] - سورة الحج: 05
Surah Hajj: 05

[4] - محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، (داراحياء العربي، بيروت، 1997م)، ماده ط ف ل
Muhammad bin Makram bin Manzor the African Egyptian, Lisan Al-Arab, (Dar Revival of the Arab, Beirut, 1997 AD), Material T.F

[5] - أبومحمد ثابت بن أبي ثابت، خلق الإنسان، (درالفكر، بيروت، 1995م)، ص 18
Abu Muhammad Thabet bin Abi Thabet, The Creation of Man, (Dar al-Fikar, Beirut, 1995 AD), p. 18

[6] - دكتور سعود خضير، المرشد التربوى لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربية، (دارالقلم، دمشق، 2001م)، ص11

Dr. Saud Khudair, The Educational Guide for Kindergarten Teachers in the Arab Gulf Countries, (Dar Al-Qalam Damascus, 2001), p. 11

[7] - أستاذ الخطيب عبدالغنى، الطفل المثالى فى الإسلام، (دارالجيل، بيروت، 1980م)، ص11

Professor Al-Khatib Abdul Ghani, The Ideal Child in Islam, (Dar Al-Jeel, Beirut. 1980), p. 11

[8] - محمد بن إسماعيل بخاري، الجامع الصحيح، الرقم 1358، (دار طوق النجاة، بيروت، 1422هـ) 94/2

Muhammad bin Ismail Bukhari, The Sahib Mosque, No- 1358, (Dar Touq Al- Najat, Beirut, 1422 AH), 2/94

[9] - شيخ الحامد، رحمة الإسلام بالنساء، (دار القلم، دمشق، 2003م)، ص40 ، 41

Sheikh Al-Hamid, The Mercy of Islam With Women, (Dar Al-Qalam Damascus, 2003 AD), p. 40, 41

[10] - نعمان هادى الهيثمى، أدب الأطفال، فلسفته-فنونه-وسائطه، (الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1987م)، ص 45

Noman Hadi Al-Haythami, Children's Literature, Philosophy-Arts-Media, (General Book Authority, Cairo, 1987 AD), p.45

[11] - أحمد زلط ، الخطاب الأدبى والطفولة، الهيئة العامة للقصور الثقافة، (مكتبة الشباب، القاهرة،1994م)، ص 67

Ahmad Zalat, Literary Discourse and Child hood, The General Authority for Cultural Palaces, (Youth Library, Cairo, 1994 Ad), p.67

[12] - محمد الهرفى، أدب الأطفال، (مؤسسة المختار، القاهرة، 2001م)، ص 56

Muhammad Al-Harfi, Children's Literature, (Al-Mukhtar Foundation. Cairo, 2001 AD), p.56

[13] - دكتور محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال(فن و طفولة)، (دارلفكر، عمان، 2014م)، ص 21، 22

Dr Muhammad Foud Al-Hawamdeh Children's Literature (Art and Childhood), (Dar Al-Fikar, Amman, 2014), p. 21, 22

[14] - دكتور عبدالفتاح، أدب الأطفال، (دارالشروق، عمان، 1988م)، ص 19، 20

Dr. Abdel-Fattah, Children's Literature, (Dar Al-Shorouk, Amman, 1988 AD), p. 19, 20

[15]- يوسف عبدالتواب، كتب الأطفال في عالمنا المعاصر، (دارلكتاب المصرية، بيروت، 1999م)، ص 30.

Youssef Abdel-Tawab, Children's Books in our Contempory World, (Egyptian House of Books, Beirut, 1999 AD), p. 30

[16]- دكتور عبدالفتاح، أدب الأطفال، ص118

Dr. Abdel Fattah, Children's Literature, p 118

[17]- يوسف عبدالتواب،كتب الأطفال في عالمنا المعاصر، ص 120

Youssef Abdel-Tawab, Children's Books in our Contempory World, p. 30

[18]- دكتور عبدالحميد، الرسول العربي المربي، (دارالثقافة للجميع، دمشق، 1999م)، ص 246

Dr. Abdel Hamid, The Arab Messenger and Educator, (Dar of Culture for All, Damascus, 1999 AD), p. 246

[19]- شريفة الشملان، قصص الأطفال المروية و أهميتها لنموا الطفل، (دارالفكر، بيروت، 1405هـ)، ص106

Sharifa Al-Shamlan, Children's Narrated and Their Importance for Child Development, (Dar Al-Fikar, Beirut, 1405 AH), p. 106

[20]- فاروق خورشيد، الرواية العربية، (دارالقلم، دمشق، 2001م)، ص 225

Farouk Khorshid, The Arabic Novel, (Dar Al-Qalam, Damascus, 2001 AD), p. 225

[21]- دكتور عبدالفتاح، أدب الأطفال، ص121، 122

Dr. Abdel Fattah, Children's Literature, p 121, 122

[22]- دكتور عبدالفتاح، أدب الأطفال، ص128، 129

Dr. Abdel Fattah, Children's Literature, p 128, 129